إطلبوا الرحمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هناك نوعان من الجماعات في الدنيا : أولئك الذين هم مع الله والذين يعارضون الله وهم مع الشيطان ، إنهم أعداء الله . لا توجد أنواع أخرى . الذين هم مع الله ﷻ هم الذين يطيعون أوامر الله ويرجون رحمة الله . إن الذين يعارضون الله هم الذين لا يقبلون أوامر الله ويطبقون الدين وفقا لرأيهم . إنهم ينكرون الدين ويعارضون نبينا الكريم ﷺ .

لدى أجدادنا قول مأثور "الماء ينام ولكن العدو لا ينام". بينما تتدفق المياه بإستمرار ولكن العدو أسوأ ، بمعنى أن الماء لا ينام أو يتوقف عن الجري والعدو كذلك . لا تعتقد أنهم سيتركونك . انت صديق الله ﷻ. أعداء الله دائما يلاحقونك ويكونون ضدك . كل عمل لهم وكل ما يخصهم مخالف لله ﷻ ، إنهم على هذا النحو . الأشياء التي يفعلونها يجب أن لا نقبلها . تلك الأشياء التي لا تتناسب مع الشريعة والطريقة يجب ألا نقبلها . يجب أن نكون ضدها ونظهر عدم الرضا عنها قدر الإمكان . هناك أشياء لا ينبغي أبدا قبولها . هناك أشياء معينة قد تقبلها أحيانًا ، أشياء قد يكون لديك شك فيها . ولكن ما هو ضد أمر الله مباشرة ، ما حرمه الله وما يعتبره من الكبائر غير مقبول . هذه ليست مقبولة لأن مثل هذه الأشياء هي أمراض وعندما يدخل شيء من هذا القبيل إلى المجتمع فإنه يفسده ويجعله فاسدا . على المسلم أن يكون ضد ذلك قدر المستطاع . إذا كان المرء لا يستطيع أن يفعل الكثير بيده ، فعليه أن يقول إنه لا يقبل بلسانه ويعارضه .

يقولون أن هناك ديمقراطية . يقولون أنه يمكنك قول أي شيء . ومع ذلك ، عندما تكون هناك أشياء تُقال يجب أن تُقال ، لم يعد هناك ديمقراطية . عندما تقول شيئًا ما ضد هذه الأشياء القذرة التي يتم القيام بها ، فإن أسوأ شيء يمكن أن يحدث هو أن يضعوك في السجن ويأخذوك إلى المحكمة . هناك أشياء أسوأ يتم القيام بها لكنهم لا يقولون لهم أي شيء حتى الآن عندما يتعلق الأمر بهذا ، لا توجد ديمقراطية متبقية في أوروبا أو في الغرب ، نرجو أن يهزموا . إنهم بالفعل في طريقهم للهزيمة لأنهم يعارضون الله . من يعارض الله لن ينتصر ونهايته سيئة . الكثير من المتاعب والمحن تنزل عليهم لكنهم لا يعتبرون . مثل فرعون ، في كل مرة ينزل عليه عقاب يقول لسيدنا موسى عليه السلام " ادعو الله أن يرفع هذا عنا . سنؤمن بالله ". وهكذا عندما يدعو ويرفع الله ذلك الضيق ، يعودون . تحولت مياههم إلى دماء ، غرقت الضفادع وانتشر البعوض في كل مكان . كانت هناك أنواع مختلفة من العقوبات التي نزلت وفي كل مرة يقولون " حسنًا ، نعود عما كنا نقوله . نحن نؤمن بك ". وبمجرد رفعها يقولون " إنك تقوم بالسحر. نحن لا نقبل بك ". الناس اليوم متشابهون . هناك الكثير من الأشياء التي تزعجهم ، ينسون كل شيء ويقضون وقتًا في هذه الأشياء غير المجدية والسيئة . إن الله سيقضي على أعدائه بالتأكيد . لا تكن عدوًا لله ، كن صديقًا لله . أصدقاء الله يفوزون دائما .

الآن هناك جائحة في كل مكان . حتى لو لم يكن هذا المرض ، سيموت الناس ويرحلون . المؤمنون الذين يُصابون بهذا المرض يرتفع مقامهم وهذا يعود عليهم بالنفع . أما بالنسبة للآخرين الذين يمرضون ، فلا فائدة لهم وهم يعانون منه فقط . لأنهم لا يؤمنون بالله ﷻ يذهبون إلى الطرف الآخر [غير المؤمنين] وعقابهم أشد هناك . لذلك ، يجب على المؤمن أن لا يقول "دعونا لا نقول شيئًا ضدهم ، هذا شيء سيمر". لا، يجب أن نكون دائمًا ضد هذه الأشياء السيئة والقذرة . على الأقل يجب أن نكون ضده ونشعر بالاستياء تجاهه في القلب، وبعض الأشياء يجب أن يقولها اللسان . نحن نقبل أوامر الله . لا نقبل بأوامر الشيطان . وفقنا الله . الله يحفظنا من هذه الأشياء السيئة . الله يحفظ الإسلام ، المسلمين والدول الإسلامية إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

8/2021-3-21 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر